

إتفاق المباني وافتراق المعاني

أي كثر والرهو طائر يقال أنه الكركي قال الراجز .
(وطرن كالرهو مولات ...) .

وقيل هو طائر غيره يتزود في استه وإياه أراد طرفه .

(هم سودوا رهوا تزود في استه ... من الماء حال الطير وارده عشرا) - طويل - .
والرهو المرأة الواسعة الفرج قال الشاعر .

(لقد ولدت أبا قابوس رهو ... أتوم الفرج حمراء العجان) - وافر - .

قال ابن الأعرابي نزل المخبل السعدي في بعض أسفاره على خليدة بنت الزبرقان بن بدر وكان يهاجي أباه فعرفته ولم يعرفها فأنته بغسول فغسل رأسه وأحسن قراه وزودته عند رحلته فقال لها من أنت يا جارية وما اسمك قالت وما تريد من ذلك قال أردت أن أمدحك فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال تاء ما رأيت امرأة شريفة تسمت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال كيف قالت أنا خليدة بنت الزبرقان .

وذاك أنه كان هجاها في شعر فساها رهوا وذلك أن هذا قتل رجلا في جوار الزبرقان ورجل فأقسم الزبرقان ليقتلنه وكان ذلك بالقرية التي يقال لها